

# المجلس السادس من شرح كفاية الاخيار للشيخ د.ماهر ياسين الفحل 52 ] ذو الحجة [ 7341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
الحمد لله الذي جمعنا واياكم في هذا اليوم من الايام الحرم  
فاسأل الله ان يرحمنا جميعا في غربتنا وان يبارك لنا في الاوقات والانفاس وان يقينا واياكم شر الاشرار وكيد الفجار وطوارق الليل  
والنهار الا طارقا يطرق بخير بينما كتاب الموطأ  
بحسن التصنيف والتركيب والتبويب والعالم اذا الف على الابواب وجد مشقة اكثر من التصنيف على المساند لانه يحتاج ان ينظر في  
كل حديث في اي باب ينطبق ثم يضعه ومر معنا ذكر شيء من مسائل الوضوء  
وهنا الباب الرابع عشر في الطبعة التي عندي فبعض الطبقات تبوب الابواب بارقام تسهيفا للمادة فقال الامام مالك علينا وعليه رحمة  
الله جامع الوضوء اي اني اذكر لك في هذا الباب عددا من الاحاديث تكون في الوضوء  
كما مر عندنا في وقوت الصلاة وذكر الى الجامع وقوت الصلاة فهنا اتى باحاديث تدرج تحت هذا الباب وعبادة الوضوء عبادة تتكرر  
علينا. فينبغي علينا ان نكرر التفقه بهذه العبادة  
فقال حدثني يحيى اي عبيد الله ابن يحيى وهو فقيه وكان قاضيا في تلكم البلاد وبقيت تلكم البلاد سنين عديدة زاخرة للعلم فقال  
حدثني يحيى عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيهم  
الامام مالك يروي عن هشام ابن عروة وهشام ابن عمر من الثقات الاثبات وقد اكثر الامام مالك الرواية عن هشام ابن اروى وهشام بن  
عروة يروي هذا الخبر عن من  
يرويه عن ابي اللي هو عروة بن الزبير وعروة ابن الزبير جاءت قصص عديدة جدا تدل على فضله وبذله للعلم حتى ان الزهري لما  
ذهب الى مصر وكان يحدث عن شيوخ قال له لا نراك تلوي عن ابي سلمة ولا عن عروة. قال فعدت الى المدينة  
فاذا عرو بحر لا تذكره الدناء ان كان بحر البحور العلم تذهب الى بحر وتأتي بلال وتأخذ ثم تغرس ثم تغلب لا ينتهي هذا البحر كذلك  
علم عروة كان غزيرا  
وسبب تبخر عروة ابن الزبير انه اخذ العلم عن ام المؤمنين عائشة وقد وجد عندها كل شيء ونماذج عروة بن الزبير انه كان ممن يبذل  
الدرهم على تعليم الحديث وحينما نقرأ سير القوم نجد عددا كثيرا ليس قليل من السلف  
كانوا يبذلون المال لاجل نشر العلم والماذع روى بانه ممن قعد قواعد الحديث وافصل القواعد والضوابط في علم الحديث وحينما  
كان يرسل ولده هشام ليرسله يقول له كتبت؟ يقول نعم. يقول له عارضت؟ يقول لا. يقول له لم تكتب  
معنى هذا انت لما تذهب الى شيخ وتكتب منه احاديث لا بد بعد ان تنتهي تقابل الاحاديث التي كتبتها على نسخة الشيخ فان لم  
تتوفر نسخة الشيخ لابد ان تقابلها على نسخة مقابلة  
على نسخة الشيخ. اذا هو احد من قعد لهذا الفن وله اقوال عجيبة من اقواله يقول ما بر اباه من شد الطرف اليه ان ينبغي ان يكون  
الابن بار بابيه حتى فيما يتعلق بالنظر  
نعم اذا عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر ابن الزبير تابعي توفي عام اربع وستين فانه لم يلقي النبي صلى  
الله عليه وسلم انما لقي الصحابة سمع منهم  
ماذا يسمى هذا الخبر مرسل لان المرسل ما اضافه التابعي الى النبي لكن هذا الخبر جاء في مسند احمد وغيره من حديث عائشة. فهنا  
الصحابي المسقط معلوم وهو ام المؤمنين عائشة  
قد تقول لي لماذا التابعي هكذا يفعل يقول هو تارة يذكر من حدثه وتارة يرفع الخبر الى النبي مباشرة من باب الاختصار نعم وغالب  
المراسيم التي يرسلها عن رأي للنبي نجدها موصولة عنه عن ام المؤمنين عائشة  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الاستطابة طبعها الاستطابة هي الاستنجاء. يقال استطاب واطاب لان المستنجي تطيب  
نفسه بازالة الخبث عن جسده وهنا لما نرجع يقول عروة وتقول عائشة ان الرسول صلى الله عليه وسلم سئل عن الاستطابة وعن هذا  
يعني كنية بالاستنجاء عن الخطابة  
بانه يطيب جسد الانسان ويطيب نفس الانسان. وايضا كان العرب يكونون عن الالفاظ التي يستحيا منها ولذا كان الشافعي يقول اطفئ

الفاظك احسنها فلما سئل قال اولاً يجد احدكم ثلاثة احجار يعني الانسان لابد ان يأتي بثلاثة احجار فلما سئل عن الاستقامة بمعنى سئل عن الاستنجاء والاستنجاء تقريبا نفس الانسان لما يغيب عنه الرائحة يرتاح الانسان لما يذهب عن نفسه الاذى وهذه بقدرة الله سبحانه وتعالى قد جعل الاذى يخرج من الانسان حتى يعلم الانسان قيمة نفسه ولذا جاء في مواطن عديدة فليُنظر الانسان مما خلق فليُنظر الانسان الى طعامه اي نعم نصوص عديدة تستطيع شيخ بس يجيب لنا اكثر من نص في هذا فليُنظر الانسان مما خلق

من هذا المعنى يعني نعم معلوم بس يعني تحدث عن هذه في اخر القيامة ماذا قال ربنا ايه هذا المجنط من منى فشف نصوص عديدة جداً الان لا تأتي على بالنا لكن هي نصوص متعددة نطلبكم من ماء المتين. احسنت من ماء وهذا الماء ايضا كان مهن حينما قرأته هل قرأت الكاف ام لا غالبية هذه الاية فتجوزها جيداً. الم نخلقكم ممتاز ويصح ان يلفظ الكاف ام لا يصح يا شيخ يوسف هل يصح ان ينطق الكاف تمزق أقرأها لنا انت الان ايه يعني اضغمت مع اي نعم نعم يعني تبرأ وجهين هي في رواية حق عن عاصمة. تقرأ في وجه لا تقرأ الكاتب مهنيا وفي وجهك يؤتى ببعضها. ببعضها. نعم. جيد. احسنت ايها الشيخ فالشاهد يعني وايضا فليُنظر الانسان الى طعامه انت لما تنظر الى الطعام عند الانسة تسير تجد بعض الشجر فيها بعض الاشياء منذ شهر او شهرين هي خضراء ثم تبقى وهكذا تنظر اليها هكذا ثم تنظر اليها لما تنظر اليها لما تأكلها وتنظر اليها لما تسير انت لما تسير من هنا تشعر بها لا تشعر بها ثم لما تتحول ولماذا تخرج بهذا اللون في مادة صفراء ومن اين تتكون هذه المادة الصفراء

ثم مسألة الخروج هذا كل هذا من النظر الى الطعام فشوف يعني هذا الانسان فيه نقص حتى يخضع لربه ومولاه وحتى ان الانسان لا يتكبر على امر الله تعالى. نعم فشوف سميت حتى الانسان ينظر الى نفسه نعم اذا قال اولاً يجد احدكم ثلاثة احجار نعم قال وحدثني عن مالك عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابي هاشم العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه اللي هو عبد الرحمن عن ابي هريرة طبعا هذي من السلاسل والامام مسلم روى من هذه السلسلة

اللي هو عبد الرحمن ابن يعقوب الحرقي مر عندنا حديث العصر يرويه علاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعاً الى رب العزة وفيه قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأله وله حديث اخطأ فيه اذا انتصف شعبان فلا تصوموا مما رواه العلاء ابن عبد الرحمن واطأ فيه الحلاء جزاك الله خيراً ثم اخطأ فيه علاء بن عبد الرحمن يقول عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين

وانا ان شاء الله بكم لاحقون. طبعا هذا من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بثلاثة ايام خرج مودعا الاحياء والاموات من وفاته مع الاحياء ومع الاموات قال وانا ان شاء الله بكم لاحقون. طبعا هنا ذكر المشيئة هي المشيئة تأتي لا محالة. لكن نبشر المشيئة باعتبار ان وفاة الانسان وعمر الانسان بامر الله تعالى وبامر الله تعالى وهذا مثل ثم اذا شاء انشرح الله لا شك انه سينشر العباد لكن لما ذكرت المشيئة معناها بمشيئة الله لا بمشيئة غيره

لاحقون يلاحقون بالموت وهذه اشارة الى ان يعني فيه اشارة الى ان الميت ينتفع بالاموات الاخرين فيه بشار الى هؤلاء وودست اني قد رأيت اخواننا تمنى النبي صلى الله عليه وسلم ان يرانا فقالوا يا رسول الله السنن لآخوانك؟ قال بل انتم اصحابي حتى نعرف الاصحاب واخواننا الذين لم يأتوا بعد وانا فرطهم على الحوض اي فرطهم بمعنى انه سابقهم ويتقدمهم فقالوا يا رسول الله كيف تعرف من يأتي بعدك من امتك قال رأيت لو كان رجل خير غر محجلة عند خيل محجلة وفيها بايديها وارجلها بياض في خير ده من دهم اي سود الاسود يعني جمع بهم به جمع بهيمة والسواد الذي يخالطه لون اخر

الا يعرف خيله اللي عنده خيل محجلة مع خيل اسود الا يعرف قالوا بلى طبعا هذا من التمثيل النبي صلى الله عليه وسلم كان يمثل من باب تبسيط العلم قال فانهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من الضوء طبعا هذا الحديث يدل على خطأ الرواية التي يرويها نعيم المجر عن ابي هريرة ان امتي يأتون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الضوء هذا من كلام النبي لكن زيادة

فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل هذه الزيادة زيادة شاذة في رفعها الى النبي وهي من قول ابي هريرة وتوهم نعيم ابن المجر حينما جعلها مع الحديث النبوي من ضمن الأدلة على شذوذها هذه الرواية فهذه الرواية الصحيحة تبين تلك الرواية التي اخطأ فيها نوعين من مجمر. ونعيم مر نسبها الى ابي هريرة مرة فيها مرة حذفها والرواتب يرون الخبر على مثل ما يرون تسعة لم يذكر احد هذه اللحظة. اذا هذه من ابي هريرة وقول ابي هريرة فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل هل هذا صحيح ام

ليس بصحيح انه يستحب للانسان ان

يغسل يده الى هنا هل صحيح ام غير صحيح غير صحيح لما احسنت انا لم يرد من فعل النبي وثانيا هذا يؤدي الى تداخل نعم احسنت العبادات لا يحق للانسان ان يزيد عليها وهذا الحديثان

انما الاعمال بالنيات وحديث من عمل عملا ليس عليه امرنا من اين جاء ابو هريرة بهذا؟ قالت له قياس قال تبلغ الحلية الحديث يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء. وهو الجهل كان يرفع الى هنا

كان يتوضأ الى الساق اجتهادا منه رحمه الله واجتهاده ليس في محله اذا هذه الرواية الصحيحة رواية علاء ابن عبد الرحمن عن ابيه تبين فظاً رواية نعيم المجرم قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم يأتون يوم القيامة طبعاً يوم القيامة سمي بيوم القيامة لانه يقوم الناس لرب العالمين حياء وخجلا وامتنالا

وايضا يقوم الشهداء ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها قد يقول كيف؟ قال وكفى بنا حاسبين. فربنا جل جلاله حسيب

وفي وصايا لقمان لابنه انها ان تكن مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض بها الله هذا الخطاب هل هو خطاب للظالم يحذره من الظلم؟ ام الخطاب للمظلوم؟ نقول له اصبر فان حقلك لن يزول ان لم تأخذه في الدنيا اخذته في الآخرة ماذا تقول يا عيسى للمظلوم احسنت جزاك الله خير هو هذا الخطاب للمظلوم ايها المظلوم اصبر. ولا تضيع حقلك فان حقلك ان لم تأخذه بالدنيا فخذته وخطاب للظالم احذر الظلم حتى وان كان يسيرا. فالمظلمة سواء في السماء او في الارض او في البحر او في البر او تحت البحر او

في الطائرات يأتي بهذه المظلمة ربنا ويضعها في حوزة الحساب ويقتص من الظالم للمظلوم. فالخطاب لهما كليهما ولذا قال هذه المقولة وقال هذه حكمة وربما قد شكر للقمان هذا وذكر في كتاب مثله الى يوم القيامة. فربنا جل جلاله شاكر

وشكور ليشكر لعبده ولذا يعني انت حيثما كنت واينما كنت حتى الذي ربما يزين لك الشيطان يقول هذا لا يستحق هذا كذا وكذا وكذا انت عليك ان تعمل بالموعظة قال فانهم يأتون يوم القيامة غرا مهجرين من الوضوء اللي هو البياض

في الجبهة واليدين والرجلين. يقول وانا فرطهم على الحوض اي النبي صلى الله عليه وسلم يكون سابقهم على الحوض يقول فلا يذادن فلا يذادن. هذه لا ناهية ومع البعد المضارع مع نون التوفيق معناها نهي يعني ينهانا النبي المذاد يعني معناها لا تفعلوا افعالا

تزدون بها يوم القيامة

القيامة عن الحوض اذ تدفعون فلا يذادان رجل عن حوضه يعني لا يعمل اعمالا الان بحيث يوم القيامة يطرد من الحوض وذاك شيخ الاسلام لهم كلام في انا اعطيناك الكوثر قال كل من كان على السنة له نصيب من هذه الآية

وان شائتك هو الابر. كل من ابتدع او احدث فله نصيب من هذا الشئان وسفيان ابن عيينة مرة قال كل مبتدع حينما قرأ قول حين قال كل مبتدع له في الدنيا قبل يوم القيامة. ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضبا من ربهم

فقيل له هذه نزلت في اصحابه قال اقرأوا ما بعدها قالوا وكذلك نجزي المجرمين مصر وكذلك نجزي المشتري نعم حينما اكلوا على الله تعالى وابتدعوا هذه البدع وحدثوا في الدين ما ليس منه

فكل مبتدع والعياذ بالله هو مفتر على الله تعالى يقول كما يذاد البعير الضال يعني مثل لما يأتي البعير يذهب الى مكان يزداد عن مكانهم يقول اناديهم الا هلم الا يوم القيامة الا هلم طبعاً الا الاستفتاح وهلمة اسم فعل امر بمعنى اقبلوا. الا هلم

قال انهم قد بدلوا بعدك وهل يوجد من بدل بعد النبي؟ نعم كثير من الناس والعياذ بالله بدلوا المدينة ثبتت واهل مكة اذا ارادوا ان يبدلوا وسهيل بن عمر وقف موقفته العظيمة

وتعرفون قصة سهيل بن عمر كان خطيبا يدعو على النبي واسر في معركة احد وعمر بن الخطاب اراد ان يقتل الاسرى وبعدين سأل النبي انه يعني يكسر اسنانه الامامية حتى لا يقوم خطيبه قال لعله يقوم مقاما يسره فعلا

فعلا لما ارتد من ارتد من العرب واراد اهل مكة ان يرتدوا وقف فيهم خطيبا وثبتهم على الايمان فشوف هؤلاء يوم القيامة يأتون ويأتون الى الماء فيذادون فيناديهم اذا هلم فيقال انه قد بدلوا بعدك. فاقول فسحقا سحقا

فسحقا فسحقا اي بعدا قال وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن حمران مولى عثمان هذا حمران من سبي عين التمر. اين توجد عين التمر يا ابا

عن التمر بالعراق بكربلاء يعني هي من رحالية تبعد عن الرواد عشرين كذا بطريقة لا بأس لا بأس نعم هو هذا يعني غنمه خالد بن الوليد وكان مولى لعثمان ان عثمان بن عفان جلس على المقاعد

فجاء المؤمن فاذنه بصلاة العصر طبعاً المقاعد هي المقاعد التي يقعدون فيها على الوضوء فدعا بماء فتوضأ ثم قال طبعاً هذا من لما ابو بكر الصديق علمهم بالوضوء وعلي علمهم الوضوء وعثمان علمهم الوضوء وعلمهم الصلاة

يدل على تواضعهم هو ان هذا من واجب بالائمة ان هذا من واجب الائمة واذا من واجب العلماء ان يعلموا الناس هذا ثم قال والله لاحديثكم حديثا لولا انه في كتاب الله ما حدثتكموه. ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ يتوضأ

فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة الاخرى حتى يصلها طبعاً هذا الخبر مما يدل عليه يدل على اهمية ومكانة الوضوء وانها عبادة عظيمة مقصودة لذاتها  
ولما فيها هذا دل على انها عبادة يؤجر عليها الاسلام ولما كانت عبادة تحتاج الى ما لا تحتاج الى نية مذهب الحنفية على ان الوضوء ليس من ان النية ليست من اركان الوضوء  
نمشي سوية وسقط احدنا في حفرة فيها ماء وخرج عند يعتبر قد توطأ فهذا غير صحيح ما دام انها عبادة يترتب عليها ثواب عظيم فلا بد من النية. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين  
قال يحيى قال مالك اراه يريد هذه الاية واقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين كما اشوف قول آآ قول عثمان ابن عفان  
فيه فوائد من فوائد قول عثمان انه الاحاديث النبوية قد اخذت من الايات القرآنية والبخاري قد نصها على هذا ما من سنة الا وجاءت في القرآن تصريحاً او تلميحاً هل نحن بحاجة الى هذا  
كلام نعم نحن بأمر الحاجة الى هذا الكلام يعني الذي يهتم بالقرآن لابد ان يهتم بالحديث والذي يهتم بالحديث لابد ان يهتم بالقرآن وكان شيئاً يقول كلما تقدمنا في الحديث تأخرنا في القرآن  
فلا بد للانسان ان يهتم بالوحيين لان الوحيين توأمان لا ينفكان الامر الاخر هناك من ينكر الحديثات هي ما في هذه البلاد والذين كانوا ينكرون الحديث قديماً الان تطوروا واصبحوا والعياذ بالله ينكرون بعثة النبي صلى الله عليه وسلم  
والنبي صلى الله عليه وسلم قال الا يوشك رجل شبعان متكى على اريكته؟ يأتيه الامر من امره فيقول بيننا وبينكم كتاب الله انا والذي الله يرحمه بقى سنين اتيه بمسألة واتي به يقول لا تأتيني بحنيضة ائتيني باية  
فهاي خطوة من خطوات الشيطان عظيمة. فنحن حينما نبين ان الاحاديث هي مأخوذة من القرآن هل يوجد كتاب مستقل؟ في المكتبة الاسلامية يبين في الاحاديث من اين مأخوذة؟ لا يوجد ابدا  
كل واحد منكم يستطيع ذلك اول ما يبدأ بهذا الحديث ويأتي بان هذا الحديث النبوي مأخوذ من هذه الاية الكريمة ويبيدي يأتي بامثلة ولدينا امثلة عديدة جدا النهي عن الجمع بين المرأة وعمتها  
وبالنهي عن الجمع بين المرأة وخالفها من الكتاب له ان تجمع بين الاثنين لما نهى عن جمع بين الاثنين لانه يؤدي الى القضية بسبب الضرائر ايضاً من باب اولى الجمع بين المرأة وعمتها والمرأة وخالفها  
والعم والخالة اولى بالبر والاحسان من الاخت ولدينا من هذا القلب الكثير لو ان بدل طالب كل من قرأ بالقرآن وكل من قرأ في الحديث ووجد من هذا وهذا ويجمع هذه  
ثم يجعلها في كتاب فهذا حسن والانسان لا يحقرن نفسه يقول انا لا استطيع ماذا او من انسان يعمل ويخلص النية اخلص العمل يكفيك القليل منه نعم وهذا عظيم واقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين هاي  
الاية الرابعة عشر  
فبعد المئة من يقبل الاية التي بعدها هذا الصلاة وغيرها بعد متأكد ولا تدخلوا الى الذين ظلموا فتمسكوا بالنار فيأتي بعدها. ولماذا اوتي بهذا؟ لان الانسان اذا صلى الصلاة وعظم الله حق التعظيم فهو  
ان يعظم كل يعني الشيخ ظريف لهم يقول قل كلما رأيت انسان عظيم استحضر عظمة الله فيزول عندك عظمة هذا العظيم وهكذا. فشوف القرآن الكريم يعني سبك سبك عجيب وغريب ما لدينا اية الا  
والتي بعدها لها تعلق بها وثمة ارتباط وثيق بين الايات القرآنية والاحاديث النبوية. فهكذا اطلب العلم القرآن والحديث معا واقم الصلاة اقامة الصلاة وادائها بكل ما فيها. الطرفي النهار وزلة من الليل بالاوقات. ثم قال ان الحسنات يذهبن السيئات. من فوائد الصلاة  
انها تغفر الذنوب  
وحتى الخبر الاخر لو ان نهرا لباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات ليبقى من درنه شيء قال لا قال فكذلك مثل الصلوات وكذلك مثل الصلوات يمحو الله بهن السيئات. وجاء عن ابن مسعود قال تحترقون تحترقون فاذا صليت من ظهره غسلتها  
ثم تحترقون تحترقون فاذا صليت العصر غسلتها هذا موقوف عن ابن مسعود بعضهم قال هذا موقوف له حكم مفضوح هذا غير صحيح سيدنا ابن مسعود بالامكان ياخذ من هذه الاية ومن هذا الحديث ويأخذ هذا المعنى ويصيغه بصياغة وعظية لان الانسان  
حينما يعظ الناس  
ليس انه فقد يقرأ آيات ويقرأ احاديث يأتي ويشرح ويحلل ويأتي بالعبارة التي يكون مستساغة ومفهومة عند الناس قالوا حدثني عن مالك عن زيد ابن شوف هذا الابن يروي عن ابيه  
اسأل الله جميعاً اسأل الله ان يرزقكم جميعاً اولاداً بارين يحملون علمكم من جيل الى جيل عن زيد ابن اسلم اللي هو زيد ابن اسلم  
اسلم مولى عمر بن الخطاب وهذا زيد يعني اصل لوالده كان عبداً مملوكاً واعتق وهذا مولى. وكان علي ابن الحسين زين العابدين يأتي الى مجلسه. ويفوج للحلقات ويجلس. غيره انت ابن جدك النبي ومن

قريش وتجلس عند مولى حتى تعلم ان يعني كثير من الناس يصدون عن السبيل قال انما يجلس الرجل حيث ينتفع لدينه. دينه اغلى شيه في الدنيا وتحرص ان تعمل الاعمال وتقوم بالاشياء التي تقوي لك امر الدين عن اعضاء ابن يسار عن عبد الله الصنابحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توطأ العبد المؤمن فتمضمض خرجت الخطايا من الخطايا التي

التي وقعت له بسبب الفم واذا استنفر خرجت قضايا من انفه القضايا التي حصلت له عن طريق الشمس فاذا غسل وجهه خرجت قضايا من وجهه من منها النظر والنظر شديد الاية مئتين وخمسة وثلاثين من سورة البقرة واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه والنظر يؤدي الى ماذا يؤدي الى الفكر. فاذا الفكر وحده هكذا فما بالك بالنظر الذي هو يستجلب هذا شكرا للقاء فاحذروه يعني ربنا يحذرنا نفسه. لما قال ربنا يحذركم الله نفسه في سورة ال عمران ماذا قال الحسن؟ قال ومن رحمته لعباده انه يحذرهم نفسه الحمد لله رب العالمين

يقول فاذا غسل وجهه هذه القضايا من وجهه الوجه سمي وجها لانه المواجهة تكون به وهو علامة الجمال والبهاء جملكم الله في الدنيا والاخرة يقول حتى تخرج من تحت اشفار عينيه فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت اظفار يديه فاذا مسح برأسه خرجت خطايا من رأسه حتى تخرج من اذنيه والانسان والعياذ بالله يستمع الكثير وهذا الاستماع قد يؤدي الى وقور شيه في القلب من المعاصي واذا وقعت المعاصي في القلب منعت العلم وابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم تعرفون كما يقول كنت امشي في بغداد فاسمع اصوات المغنيات من الابواب والشباب فاضع اصبعيه في اذنيه مخافة ان يعيه قلبي يقول فاذا غسل رجليه خرجت خطايا من رجليه حتى تخرج من تحت اظفار رجليه الرجل يحذر الانسان ان يمشي بها الى معصية وعروة بن سبير السابق حينما فارتته الاكلة اي مرض السرطان وقطعت ساقه ووضعت في الطست بعد ان قطعت قال يشهد الله اني لم امشي بها الى معصية قال ثم كان مشيه الى المسجد وصلاته نافلة له اي اجرا وثوابا يكسب به الانسان

القريبى من ربه كان العراق قال وحدثني عن مالك عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه اللي هو ابو صالح ابو صالح اسمه ذكوان السلطان كان مؤذنا يسمى سمان لانه كان يجلب السمن اللي هو الزيت من المدينة الى الكوفة ويبيعهها بسم الله يقول عن ابيه اللي هو ابو صالح ذكران توفي عام احدى ومئة وكان مؤذنا يقول اعمش يقول صلينا صباحا فتأخر المؤذن ذات يوم ثم صلى بنا فما كاد يجيزها من شدة البكاء عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توطأ العبد المسلم او المؤمن طبعا هذا شك من احد الرواة فغسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء او نحو ذلك. طبعا هذا من ضمن علل العلماء بان الماء المستعمل في الوضوء لا يتوضأ به قد خرجت معه الخطايا يقول فاذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها اي ما مضت بعنف او بخطأ او بخجل. طبعا اذا وطت الاخرين ثمة حقان حق لله تعالى وحق للعباد وحق الله تعالى ان يغفر بمثل هذا في الاعمال الصالحة لكن حق العباد لا يغفر

يعني من كانت له مطلب لاختيه فليتحلله لا يفطر حتى يتحللها. فالقاعدة ان حقوق العباد مبنية على المشاحة. فحقوق الله تعالى مبنية على المسامحة وهذا من رحمة الله تعالى حتى لا يظلم الانسان ابدا مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب. اذا عبادة الوضوء عبادة عظيمة وايضا عبادة الوضوء تذكر الانسان بانه قد تنقى من الوضوء. قد تنقى من الذنوب حتى يحرص ان يستأنفه حياة جديدة وعمل جديد من غير اذنب. كما ان الشخص الذي ذهب الى الحج كفر له ذنوبه قال من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم لو كيومي

قيام ولا قيام كيف يجوز الوجه ولدته امه منصرف امدني اننا وريتهم يعني جملة مبنية ام غير مبنية ولدته يوم تجر بالشاه كيوم الجمعة مثل ما قلنا كيوم الجمعة مجرورة لكن اذا اضيف يوم الى جملة مبنية اذا ولدته جملة مبنية من فعل الماضي ان انا بنني فان ماذا كلما النداء الى فعل ماذا؟ من صحيح وهنا نقول كيوم بفتح كيوم ولدته امه اذا من حج يستأنف العمل من جديد حتى الذنوب ولا يقع بالخطيئة من توطأ ايضا تغفر له الذنوب الصغائر فهذه ابواب من ابواب الخير تحت الانسان على العمل الصالح الا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد يانس يعني انت تنظر الى المعنى هل يراد به التنويع؟ ام لا؟ اذا اريد التنويع خلاص هنا يكيد الحديثين هذا شك من الراوي ولم يرد به التنويع وهذا شك من الراوي لا يراد به التلميح البتة هنا لما اشتبه عليهم تورع واثر لكن ينبغي ان يكون سؤالك انقى من هذا وتقول اذا جاءنا شك في رواية

كيف نرجح احدى الروايتين على الافراد نختم بالمفتوح عليه بالرواية لم يشك فيها. فالرواية التي لم يحصل فيها الشرك نحكم بها على الرواية التي شك فيها والعيب يعني الشك في الرواية ليس عيبا  
وانا هذا المشهد ذكرته في كتابي الجامع في الرواية وذكرت امثلة وكيف نتوصل الى الرواية التي الصحيحة وحكم الراوي الذي يشك هل هذا يسلم من ثقته ام لا يسلم من ثقته  
جزاك الله خيرا المياہ بدلوا لا ارتدوا ارتدوا يعني من بدل كثير من ارتد وقال قاتلهم الصديق بدلوا يا قدم جزاكم الله خير الجزاء اجمعين. نعم